

٦٥١) المجلس الفقهي ٠٣ ذو الحجة ٣٤٤١ هـ - ٩٢ - ٧ - ٢٢٠٢ م.

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والخمسون من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري في دولة الكويت حرسها الله تعالى - [00:00:14](#)

ونحن في يوم الجمعة المتمم لهذا العام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ بالاسئلة الواردة في هذا اللقاء ثم الاسئلة التي لديكم ان شاء الله تعالى - [00:00:30](#)

يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا القبور بيوتا معنى هذا الحديث ولا تجعلوا القبور ولا تتخذوا قبور مساجد. معنى هذا الحديث انه لا يجوز للمسلم ان يصلي في مكان فيه قبر - [00:00:50](#)

سواء كان القبر داخل المسجد او كان المسجد على القبر او كان القبر في حوش المسجد ما دام انه في المسجد فلا تجوز الصلاة في مثل هذه المساجد. كذلك لا تجوز الصلاة في المقبرة - [00:01:10](#)

وقد اتفق الائمة الاربعة على هذه المسائل ولذلك تجد في منصوصات كتب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة انه لا يجوز دفن القبر في المسجد لان المسجد ليس مكانا للقبر المسجد بيت الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. لا يقول المسلم يا الله يا رسول الله وانما - [00:01:24](#)

ويقول يا الله يا حي يا قيوم واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا القبور مساجد بمعناه يعني معابد مكان للعبادة يذهب الانسان عند قبر يتعبد الله بقراءة القرآن يتعبد الله بالصلاة هناك او بالطواف كل هذا من الشرك والبدع. نسأل الله السلامة والعافية - [00:01:53](#)

وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا اقرأوا القرآن في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا. دل على ان القبور لا يقرأ فيها شيء شيء من القرآن وانما يذهب لاجل الاتعاظ والعبرة والدعاء للمسلم. وان كان الدعاء للاموات ممكن حتى بعيد عن القبر - [00:02:18](#)

لكن المقصد الاعظم من زيارة القبور هو الاتعاظ لا الانشغال بالعبادة هو الاتعاظ والاتخاذ العبرة ان من سبقنا وان سلفنا ماتوا فليس لنا البقاء والله تعالى اعلم يقول السائل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

ان الله سائل كل راع عما استرعاه معنى هذا الحديث يوضحه بعض الروايات الاخرى التي جاءت وفيها ان الله سائل كل راع عما استرعاه اضيع ام اضيع ام حفظ يعني بمعنى عندك اولادك اهل بيتك اقامت الواجبات الموكلة بك من الله عز وجل او لا - [00:03:00](#)

اقمت ما يجب عليك من تعليمهم تربيتهم تنشأتهم ما يجب عليك من اطعامهم والباسهم ما يجب عليك من اه تعليمهم مسائل الدين او لا؟ اذا ضيعت انت تسأل عن هذا - [00:03:28](#)

وهكذا اذا كان للانسان مسؤولية اكبر من البيت مسؤولية لو كان امير قبيلة لو كان مختارا كان محافظا كان امير منطقة امير بلد هذه كلها مسؤوليات يسأل عنها يوم القيامة هل قام فيه - [00:03:46](#)

والشرع لم يقم هل اقام فيهم العدل او لم يقم؟ هل ادى عليهم اليهم الحقوق او لم يؤدي؟ هذا معنى هذا الحديث والله تعالى اعلم يقول السائل او السائلة ابنتي بلغت سن التكليف منذ عام تقريبا - [00:04:05](#)

لكن حيضتها غير منضبطة يأتيها الحديث ثلاث مرات منفصلة فمثلا تأتيها ثمانية ايام ثم تنقطع اسبوع تأتيها تقريبا ثلاث او اربع ثم انقطاع اسبوع ثم مرة اخرى ثلاثة او اربعة ايام وهكذا تستمر كل الشهور والدمدم حيض فكيف تصلي وتصوم - [00:04:26](#)

ما دام انها ارتك لون الدم وتيقنت ان الدم دم حيض فعليك ان تعلم ان الحيض اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما واكثره خمسة عشر يوما فاذا طهرت المرأة مثلا ثمانية ايام - [00:04:48](#)

فلا بد ان يمر بين الطهر وبين الحيضة الاخرى اقل شيء ثلاثة عشر يوما لا يمكن ان نقول بعد الدم ان بعد رؤية الدم من ثلاثة ايام ان هذه ايضا حيضة - [00:05:13](#)

الا اذا كنت متيقنة ان اللون لون الدم فيكون هي الى الان في وقت الحيض ماذا يمكن حيضتها خمسة عشر يوما لكن لا يزيد عن خمسة عشر يوما كما هو الراجح عند الحنابلة - [00:05:30](#)

وعلى هذا عندهم الايام التي هي فيها طاهرة ايام الطهر. فعليها ان تغتسل وتصلي ثم الى خمسة عشر يوم. بعد خمسة عشر يوم لابد ان ثلاثة عشر يوم لا تلتفت - [00:05:45](#)

حتى لو تيقنتي ان الدم دمه حيظ فهذه استحاضة. ثم بعد ثلاثة عشر يوما تعملين بالواقع. تعتبرين ما كان لونه دم دم حيض وما كان من الانقطاع فهو طهر بين الحيضتين فلا بأس حينئذ من الصلاة والاعتسال - [00:06:00](#)

وحسب او احتساب الايام الى خمسة عشر يوما والله اعلم يقول هل من نصيحة لبعض البنات اللاتي كاتب بالعامية ها صاروا اه شر على امهم وابوهم بتدخلهم او صاروا يشرهنو يشرهنو على امهاتهم وابائهم بتدخلهم بحياتهم حتى تفرقوا وانهدمت بيوت بسببهم - [00:06:20](#)

وتقاطع الاخوان والاخوات وهذا حاصل الحين في المجتمع والكل يشتكى لاسف تدخل الالباء والامهات في اصلاح الاولاد امر واجب. هذا مو تدخل في الشؤون الخاصة. هذا امر واجب لكن لابد ان يكون هذا التدخل للاصلاح - [00:06:53](#)

فالاب ينبغي ان يكون حكيما. يعلم متى يتدخل والام لابد ان تكون مربية منتبهة لا تتدخل في كل صغيرة وكبيرة بين الاخوان والاخوات. فان الاخوة والاخوات يحصل بينهم ما يحصل ثم يتصالحون - [00:07:18](#)

فالواجب على الاب ان يتدخل للاصلاح وان يتدخل اذا رأى الامر واجبا او مندوبا والام كذلك لكن هذه المسألة وهناك مسألة اخرى اشد وهي ان البنات اليوم تعلموا من وسائل التواصل - [00:07:35](#)

ما عليه اهل الغرب وهي ان البنت اذا بلغت تقول لابيها ما لك شغل فيني تقول لامها ما لك شغل فيه وهذا كلام باطل لابد ان البنت المسلمة تعلم انها في وصية امها وابيها حتى تتزوج - [00:07:55](#)

واذا تزوجت فهي وصية زوجها. فعليها ان تتقي الله سبحانه وتعالى. وان تطيع اباه في المعروف وان تطيع امها في المعروف بل وتب ابدل قصارى جهدها في طاعة الوالدين واذا كان الوالد او الوالدة اذا كانا يأمران بالصلة - [00:08:14](#)

والاصلاح بين الاخوة فهذا امر واجب واوجب فالواجب هو طاعة الوالدين. الله جل وعلا امرنا بطاعة الوالدين بل لا يمكن لعبد ان يقيم طاعة الله على الوجه المطلوب ما لم يطع والديه - [00:08:34](#)

ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ونحن يجب علينا ان نشكر الله ونشكر الوالدين نطيع الله ونطيع الوالدين بالمعروف ولولا ان لهما طاعة خاصة لما كان لذكر طاعتها من معنى. نسأل الله ان يصلح بيوتاتنا وان يصلح بيوتات المسلمين - [00:08:53](#)

يقول السائل اذا كان الشخص لديه زوج عمه زوج عمه ويتكهن هذا الزوج وله صلة بابناء عمتي هل يجوز التواصل معهم والاكل والشرب في منزلهم؟ ام يقطعوا الصلة عنهم لا يقطع الصلة يزورهم وينصح الزوج عمته ان استطاع - [00:09:16](#)

ينصح وينصح وبنصح اما ابناء عمته فهو يحاول ان يبدهم من هذا الطريق الضال فاذا رأى ان ذلك غير مجدي وانه او ان زيارتك اياه يكون سبب في تماديه فعليك ان تتركه - [00:09:43](#)

يقول السائل في البلاد التي يعيش فيها اغلب المساجد صغيرة. وتكون جزءا من مبنى وتقام فيها الجمعة. فهل يصلى فيها الجمعة ام لا ما دام انه مسجد وليس هناك مسجد اخر كبير يسع الجميع فهي تقام الجمعة في المسجد. المسجد لا يلزم في مسجد الجمعة ان يكون كبيرا - [00:10:00](#)

وانما المهم ان يكون مسجدا وان يكون هذا المسجد لا يشق صف المسلمين. بمعنى لا يجوز ان يصلى الجمعة هنا وفي مسجد قريب

اخر. ما نراه اليوم مع الاسف الشديد من ان كل ما بني مسجد الناس يصلون فيه الجمعة هذا من البدع - [00:10:23](#)

فلنحذر بل نص الفقهاء من الحنابلة وغيرهم ان من صلى الجمعة في مسجد اخر فرق فيه الجمع الاول ان صلاتهم لا تصح انهم يصلونها ظهرا وهذه مسألة خطيرة مسألة خطيرة لذلك كان بعض السلف اذا بني مسجد - [00:10:42](#)

ثم ذهب الناس يصلون فيه الجمعة ما كان يذهب اليه يصلي في المسجد الاول خشية ان يدخل في هذا الحكم. فلنحذر من هذه المسألة ولنصلي في المساجد الجامعة. اما اذا كان لا يوجد الا مسجد واحد في بلد ما - [00:11:04](#)

ولو كان صغيرا فما دام ان هذا المسجد يمتلئ وليس عنده مسجد اخر فلا بأس باقامة الجمعة في مثل هذه المساجد اما بالنسبة للمصليات المصليات احكامها مختلفة هل تقام الجمعة في المصليات؟ هذه مسألة اخرى. اختلف في ذلك الفقهاء رحمهم الله. والصواب ان المصلي - [00:11:19](#)

ايات المصليات وليست المساجد. المصليات لا تصلى فيها الجمعة. الا للضرورة الا للضرورة والله تعالى اعلم يقول السائل امرأة اعطت محتاجة ديناً ست مئة دينار لشراء سيارة للتكسب علي بضمان الشركة التي مسجل عندها - [00:11:45](#)

وما عنده مال لشراء السيارة وصاحب عائلة وابنائها هذا الرجل ابناؤه صالحون وتم الاتفاق ان يسد لها الدين قليلا قليلا وصارت سنتين ولم يستطع السداد. تقول هل يسد دينه من الزكاة التي عندي - [00:12:14](#)

وهل يخبره بذلك؟ نعم. اذا كان اه للانسان دين على فقير ثم عجز الفقير عن سداد الدين فيمكنه ان يعطيه زكاة ما له يملكه زكاة ماله. يقول هذا زكاة مالي - [00:12:34](#)

تموله واقضي به دينك فيقبض المال ثم يرجعه اليه ويقول هذا دينك هذا امر مباح وجائز لكن بشرط التملك وبشرط الرضا بشرط التملك والرضا يصح وان علم الانسان ان فلان عليه دين عاجز عن السداد. فذهب وسد عنه الدين مباشرة من الزكاة فهذا جائز - [00:12:51](#)

اتفاق يقول السائل في حديث قصة ابي هريرة مع الشيطان عندما كان ابو هريرة رضي الله عنه يحرس زكاة الفطر وجاشط قال فسرقه من الطعام يقول لماذا تمثل الشيطان بهيئة بشر - [00:13:20](#)

هو ما تمثل بسورة بشر تمثل بصورة بشر مخيف للشكل كأنه دابة قال وكان باستطاعته ان يتمثل بهيئة حيوان او اي شيء اخر ويسرق ولن يشعر به احد. اما لماذا؟ روعي أسألي الشيطان انا ما اعرف - [00:13:39](#)

ليش الشيطان تمثل بصورة هالشكل ولا هالشكل لا اعلم. الشيطان تمثل في غزوة بدر بصورة سراقه ابن مالك قبل ما لك مسلم وهذا الشيطان مشرك نجي نقول ليش يا شيطان تمثلت؟ راح ما راح يجاوبنا. ليش ما راح يجاوبنا؟ لانه يلبس - [00:13:57](#)

ويكذب ولا لا ما في داعي لهذه الاسئلة هذه اسئلة هي من الشيطان هذه اسئلة ليش الصحابة ما سألوا هذا السؤال؟ دائما اذا انت تريد تسأل السؤال اسأل نفسك هذا السؤال لماذا الصحابة ما سألوا هذا السؤال؟ لان هذا السؤال ما له معنى - [00:14:19](#)

فهم لا يسألون الا ما له معنى. ونحن اليوم مع الاسف نسأل ما لا معنى له. يقول لك اه وش كان لون كلب اصحاب الكهف؟ انت وش تبي بلون هذا معنى - [00:14:36](#)

يقول لك وش اسم اصحاب الكهف؟ يا اخي والله لو كان في علمنا باسمااء اصحاب الكهف خير لذكره الله لنا. ولذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن معناها ما لا معنى نشغل انفسنا بما لا طائل تحته - [00:14:49](#)

فلماذا تمثل الشيطان بهيئة هذا النوع من البشر؟ لا اعلم يقول ثانيا لماذا الشيطان جعل ابو هريرة يمسك به؟ هذا غلط الشيطان ما جعل ابو هريرة يمسك به. بل ابو هريرة هو اللي مسكه - [00:15:05](#)

هذا غلط يعني الشيطان اذا تمثل بسورة حيوان وجاء المسلم ومسكه قال بسم الله ومسكه. خلاص ما يقدر يهرب والعلماء متفقون ان الشيطان اذا تمثل بصورة غير صورته الشيطانية الجنية. يمسك - [00:15:21](#)

ثم لا يستطيع ان يتحول ما دام ان الانس قد رأوه على هذه الصورة ما يستطيع يتحول يذهب الى صورته الاخرى فيبقى على هذه الصورة حتى يترك او يهرب اذا يا شيطان ما جعل ابو هريرة هو اللي يمسك ابو هريرة هو اللي مسكه - [00:15:38](#)

فهذه اسئلة ما لها اي معنى ولا عليها اي قيمة يقول هل الشيطان يعلم الناس الخير؟ لا ابدأ الشيطان ما يعلم الناس الخير الشيطان يعلم الناس الشر لكن الشيطان يعلم الناس الخير ليوصلهم الى الشر - [00:15:56](#)

الشيطان يعلم الناس الخير ليوصلهم الى الشر. وهذي مزلق خطير فالشيطان علم ابو هريرة الخير ليوصله الى الشر لكن ابو هريرة اذكى منه ما قبل كلامه وراح طبق قال لا ما ما اقبل حتى لا يقال انه تعلم من ابليس ماذا فعل؟ ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

اخبره بالذي جرى فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا خير فصار من معلم ابي هريرة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ذكاء وفتنة فراح على قولة العامة راح ابليس ها - [00:16:35](#)

بلا فائدة ولا جدوى ما استفاد اي شئ من هذا الا اللهم انه سرق الطعام يقول السائل رجل وقع في فاحشة الزنا مع امرأة من محارمه عندما كانا طفلين فماذا عليهما - [00:16:51](#)

نسأل الله عز وجل يحفظ لنا ولكم اعراضنا وان يحفظ بناتنا وذرياتنا هذا امر خطير اليوم الملاحظة اليوم في الشرق والغرب ينشرون بطرق متنوعة الفواحش ومن الطرق انهم يزينون للناس - [00:17:11](#)

فاحشة الزنا بل وفاحشة الزنا بالمحارم فالواجب ان نحذر اولادنا ان نحذر بناتنا من هذا الامر الخطير على كل حال ما دام انكم كنتم دون التكليف فليس عليكم شئ واما اذا كان بعد التكليف فعليكم التوبة والاستغفار. والذي يظهر من السؤال انه قال وقع في فاحشة الزنا معناه انه كان بعد التكليف - [00:17:29](#)

وقوله كن طفلين اذا كان يقصد طفلين يعني صغيرين عرفا فمعناه ما يقع الزنا من الصغيرين عرفا وشرعا فعلى كل حال يجب عليكم التوبة الصادقة والندم على هذا الفعل وبهذه المناسبة - [00:17:56](#)

احذر الامهات ان لا يتركوا البنات في البيوت لوحدهن لا يترك البنات لوحدهن في البيوت بعض الامهات مع الاسف تترك البنات مع السائق مع الطباخ معها خالهم مع عمهم هذا غلط. لا سيما اليوم حيث اصبح الناس مع الاسف الشديد غير متدينين. بل ذكر الفقهاء -

[00:18:19](#)

الله ان المحرم القريب كالابن او الاب اذا خشي منه او ظن به الريبة انه لا يخلى بينه وبين محارمه هذه مسائل مهمة لابد من التنبه لها يقول السائل قوله سبحانه ان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. المشيئة لله سبحانه ام للعبد - [00:18:46](#)

هذي مشكلة اللي يقرأ آية ويترك الايات الاخرى يقول فويل للمصلين ويسكن طيب الله سبحانه وتعالى اثبت للعبد ارادة ها يريدون ان تضلوا السبيل ها لهم ارادة ولا ما لهم ارادة؟ لهم ارادة - [00:19:20](#)

يريدون ان يهدوا من اضل الله. اذا لهم ارادة اذا ما معنى يضل من يشاء ويهدي من معنى ان الله لو اراد ان يقهر العباد لقدرة فقدرته ها لا يتوقف عند حد - [00:19:37](#)

يقدر على ان يجعل العبادة كلهم كابليس ويقدر ان يجعل العباد كلهم كمحمد صلى الله عليه وسلم كن فيكون هذا معنى الآية ان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:19:56](#)

ولكن هذا ليس معناه ان العبد ليس له ارادة. العبد له ارادة لو مشى. لكن ارادته ومشينته لا تخرج عن المشيئة العامة لله سبحانه وتعالى لو شاء ان يشل اركانك لشل اركانك ما استطعت ان تقوم من فراشك للصلاة. لو اراد ان يشل يد السارق ما استطاع ان -

[00:20:15](#)

لو شاء ان يشل عضو الزاني ما استطاع ان يزني هو قادر على ذلك ولا ليس بقادر. قادر. فلماذا يترك اهل الطاعة الطايعين وما يفعلون والعصاة وما يفعلون. لان الدار دار - [00:20:35](#)

ابتلاء ولا تكون المؤاخذة الا عند المجاوزة الحج كما لا تكون المفاظحة الا بعد مجاوزة الستر والوصول الى الجهر هي قضايا مسلمة في دين الله عز وجل فالعبد له مشيئة - [00:20:51](#)

ولذلك هو يعرف الهدايا العامة ويعرف الضلالات العامة يعرف ان هذا حفرة يوخر عنها طيب اذا كنت تعرف ان هذه توخر عنها

تعرف ان هذه بدعة هذه شرك كيف تسأل؟ - [00:21:14](#)

غير الله عز وجل تدعو غير الله فالله جل وعلا يظل من يشاء ويهدي من يشاء وهو سبحانه ان ترك الظلال وما اراد فلحكمة ولعدل وان اعان المهتدي وما اراد فلحكمة وفضل منه سبحانه وتعالى. والعباد متقلبون بين فضل الله - [00:21:29](#)

وعدله يقول السائل عند كل وضوء والصلاة اشعر بحركة في الدبر. واشعر بخروج الريح فما الحكم؟ الحكم بينه النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا قام احدكم الصلاة فيأتي الشيطان ويخيل اليه انه قد خرج منه شيء. فلا يترك الصلاة فلا يدع - [00:21:55](#)

صلاة حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. يقول له اللي بجوارك ترى وضوءك انتقض حينئذ يخرج من الصلاة والا لا يخرج يقول السائل بعد التنوع بعد التبول تنزل قطرات بول انتظر واول ما ينقطع اذهب للوضوء ولكن اشعر بخروج قطرات بول مما - [00:22:18](#)

يشق الوضوء فذهبت الى الطبيب قال التهابات في البروستات فما الحكم الحكم انك انت تعامل معاملة المريض بسلس البول مجرد ما ان ينقطع البول غسل وقم ثم بعد ذلك ما يخرج من القطرات لست مؤاخذا عليه. وتتوظأ وتصلي - [00:22:40](#)

يقول السائل ما علاج الفتور عن قيام الليل والتعب في الثلث الاخير من الليل نسأل الله ان يعيننا واياكم على قيام الليل. يا اخوة قيام الليل عبادة الصالحين قيام الليل - [00:23:01](#)

من اخص خصائص الفضلاء النجباء واقله ركعتان ما الذي يمنعك من ان تصلي ركعتين من الليل ثم توتر؟ سواء من اول الليل من اوسط الليل من اخر الليل انظر الى نفسك يا عبد الله تسهر من بعد العشاء الى الساعة احدعش اثنعش ولا تقيم الليل ثم لما يأتي وقت قيام - [00:23:15](#)

ما تصلي ركعتين والوتر اتق الله. اتق الله عز وجل بعض الناس مستعد ينام ويترك قيام الليل. نعم قيام الليل ليس فرضا. لكن هذه فضائل واهل الفضائل يعاملون بالفضائل يوم القيامة. ومن الليل فتهدج به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:23:41](#)

ما تريد ان تكون ها ان يكون لك مقام محمود مع النبي صلى الله عليه وسلم في مقامه المحمود فتهدج من الليل والله عز وجل مدح القائمين بالليل قال والمستغفرين بالاسحار. والمستغفرين بالاسحار - [00:24:07](#)

وقيام الليل دأب الصالحين كما قال العلماء رحمهم الله. وعلاج الفتور عن قيام الليل. اولا القراءة في فضل قيام الليل كلما تكاسلت اقرأ في فضائل قيام الليل. وافضل من ما ورد في فضائل قيام الليل ما جاء في الترغيب والترهيب من فضائل قيام الليل. حط عليه - [00:24:27](#)

صفحة حط عليها علامة نيشان كل ما فترت اقرأ فيه الامر الثاني ان تتعاون انت وزوجتك انت واخوك انت واختك انت واهلك واقاربك على اه التذكير بقيام الليل الامر الثالث ان تترك السهر - [00:24:47](#)

واذا كنت تسهر فاقم الليل من اول الليل. وقد كان الصديق يقيم اول الليل وكان عمر يقيم اخر الليل والامر فيه واسع ولله الحمد والمنة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم - [00:25:09](#)

لقيام الليل يقول السائل طال عمري او طال عمرك طال عمرك بعد على طاعة الله عز وجل يقول لقد ظيبت الكثير من الوقت في حياتي انا حاليا اشتغل في التجارة - [00:25:28](#)

في التجارة سؤالي هو الوقت مثلا بعد صلاة الفجر لما انا ما عندي عمل وانا فاضي وهدوء في البيت هل اقضي هذا الوقت ساعتين وزيادة في حفظ القرآن او الاستماع الى - [00:25:46](#)

مشايخ ما دام ضيعت الكثير من العمر في الخمسين سنة الماضية لا تطيع الخمسين الباقية كان من السلف من اذا بلغ الاربعين طوى فراشه قال اربعين للدنيا عشرين للاخرة فانت تبارك الله فيك - [00:25:58](#)

وسع قسم اوقاتك كما تجعل اقل شيء اقل شيء اثنعشر ساعة للدنيا في حياتك اجعل لله عز وجل من هذه الاثنا عشر ساعة ها ست ساعات لله عز وجل اثنعش وستة كم - [00:26:17](#)

ها ثمنعش الباقي من الوقت كم ست خله لي النوم الست ساعات التي هي لله عز وجل اجعل الساعتين للصلوات الخمس تؤديها بهدوء وسكينة كل صلاة تاخذ منك اذا قلنا ساعتين ستين وستين مئة وعشرين قسم المئة وعشرين على خمس صلوات - [00:26:38](#)

خمسة وعشرين دقيقة. احسنت قرابة خمسة وعشرين دقيقة يبقى لك ساعتين الساعتين هذي يجعلها ساعة لحفظ القرآن وساعة للاستماع لدروس العلم نكتفي بهذا القدر بنشر الوارد ان يفتح لكم المجال تفضلوا - [00:27:03](#)

تفضل يا شيخ مبارك نعم ايه نعم خوكم مبارك يقول بعض اهل البدع يستدل بقوله تعالى وقال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. نقول لو كنتم صادقين في استدلالكم لما استدلتتم باية وردت في امة من سبقنا وتركتم ما ورد في امتنا - [00:27:22](#)

في قول نبينا صلى الله عليه وسلم شرار الخلق الذين يتخذون القبور مساجد والذين تقوم عليهم ساعة وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. يقول جرير بن عبدالله رضي الله عنه - [00:28:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الا ان اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مصالحهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد وتقول عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا - [00:28:22](#)

فالان نستدل باستدلالك ونترك هذه الاحاديث النبوية. القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ هذه الاحاديث ولا ينتبه لما انتبهت انت وامثالك يا كعب بن كعب - [00:28:38](#)

هذا امر غريب والله ثم لو تأمل الاية فليس لمبتدع في القرآن حجة خذوها قاعدة ليس لمشرك ولا مبتدع ولا ظالم ولا فاسق حجة في القرآن لن يجد حجة لشركه وكفره وبدعته وظلمه ابدا لا يجد احد دليل - [00:28:52](#)

وكل ما يستدل به اقلها عليه. كل دليل يستدل به مبتدع مشرك او عاص او ظالم تجد ان في دليل ما يرد عليه لان الله يقول وقال الذين غلبوا على امرهم فحالهم كحالكم انتم غلبتم على امرنا ونبذتم الموحدين ومنعتموهم ونابذتم - [00:29:15](#)

واعطيتم اللقاب وصرتم الغلبة لكم فانتم تتخذون القبور مساجد. الله قال قال الذين غلبوا ما قال قال الذين علموا ما قال قال العلماء ها فحالكم كحالي الان لو جاء موحد يقول لهم يا جماعة اتقوا الله هذا المسجد خالص لا تحطوا فيه القبر يأتي الغالبين يغلبونه يدفنون - [00:29:37](#)

الميت في القبر ليش؟ الاخ وصى. طيب واذا وصى وصية جائزة. البيت بيت الله. كيف يجعل للميت فيه مكان؟ هذا امر عجيب لو كان حيا ما جاز له ان يقول هذا الحيز من المسجد لي انا لو كان حي. ليش؟ لان البيت بيت الله. طيب اذا مات ليش يجوز - [00:30:04](#)

غريب جدا كمل الاية تعرف انه ما في دليل. وقال الذين غلبوا على امرهم يتخذونه. كمل الاية من قبل من اول. ما تقول فويل للمصريين تسكت. شنو اللي قبل الاية - [00:30:27](#)

قال وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها وكذلك وعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرؤهم فحصل نقاش بين العلماء وبين - [00:30:40](#)

غالبين بين العلماء وبين الجمهور ماذا قال العلماء؟ الله قدم قول العلماء ثم اخر قول الغالبين جمهور الناس ماذا قال اذ يتنازعون بينهم امرء فقالوا اي اهل العلم والدراية ابنوا عليهم بنيانا اغلقوا الكهف وخلص انسوهم. ربهم اعلم بهم. انتهت الاشكالية - [00:30:59](#)

لا تتخذون المكان مساجد ولا قبر ولا ولا وقال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. فنحن نتبع العلماء الائمة الحنفاء وانتم تتبعون من تتبعون نسأل الله لنا ولكم الهداية. نعم - [00:31:22](#)

تفضل يعافيك نعم هذه اشكالية كبيرة عند الناس ان المسجد النبوي موجود فيه قبر الرسول. انا نسأل سؤال هل المسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم على قبره ها لا اين قبر النبي في بيت - [00:31:41](#)

اذا في بيت عائشة يعني لا القبر بني على المسجد ولا المسجد ادخل في ولا المسجد وضع في القبر. ما الذي حصل؟ الذي حصل عمر وسع المسجد من جهة القبلة. ليش؟ يتحاشى القبر. قبر من هذه الجهة - [00:32:08](#)

عثمان وسع المسجد من الجهة الغربية ليش؟ يتحاشى القبر من الذي ادخل البيوتات امهات المؤمنين في المسجد ولماذا الذي ادخل هم الغالبون دائما نقول وقال الذين غلبوا على امرهم. الغالبون وهو عبد الملك ابن مروان هو الذي - [00:32:27](#)

لوليد الوليد ابن عبد الملك هو الذي او يزيد ابن عبد الملك هو الذي زاد هذه الزيادة وادخل بيوتات امهات المؤمنين في المسجد. اذا

ليس القبر في المسجد ولا المسجد على القبر - 00:32:51

فالذي يقول هذا الكلام يلبس ثم نقول تعال انت تقيس على الرسول صلى الله عليه وسلم ما تستحي على وجهك؟ من انت؟ ومن

وليك ومن اه فلان حتى تقيسه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

مع وجود هذه الاحاديث الكثيرة لذلك هذا الكلام لا يصح استبدال به انكر من ادرك من علماء التابعين هذه الواقعة انكروه على من؟

على عمر ابن عبد العزيز لما كان اميرا للمدينة ينفذ امره - 00:33:20

الحاكم. ليش فعل الحاكم هذا الفعل سياسة ودائما القبور هذه سياسة ترى سياسة ليش؟ اموال اوقاف ياخذونها يلهفونها ياكلون هي

هذه القضية كلها قضية دروشة على الناس لأكل اموالهم - 00:33:36

كم تتوقع على قبر فلان ان يجمع سنويا كما قال آآ شاعر هو شاعر امير الشعراء احمد شوقي واموات احيائنا من الجوع يموتون

وامواتنا بالف الف يرزقون. يذهبون الى القبر ويعطون القبر - 00:33:56

يا اخي اذا كان القبر بحاجة الى مال ايش ينفعك نسال الله السلامة والعافية نعم تفضل نعم يقول اخوكم لو ان انسان خرج من بلده

الى بلد اخر لطلب الرزق - 00:34:16

فهل هذه هجرة؟ اذا كان بلده بلد اسلام وذهب الى بلد اسلامي اخر لطلب الرزق هذا ما يسمى هجرة. الهجرة الانتقال من دار الكفر دار

الشرك واضح؟ لكن من دار الكفر الى دار الاسلام. احسنت. من دار الكفر الظاهر ما تقهوننا. من دار الكفر الى دار الاسلام - 00:34:42

من دار البدعة الى دار السنة من دار الطاعة من دار المعصية الى دار الطاعة. هذه هجرة. اما لو ان انسانا سافر من بلاد اسلامية الى بلاد

اسلامية اخرى لطلب الرزق هذا ما يسمى هجرة - 00:35:02

نعم تفضل احيانا يحضر الامام ويغيب اما يجيب لي مامته ايه واحد ما معي ذكر القرآن لا لا يجوز ترك الجماعة بحجة ان الامام

ليس اهلا. لا يجوز ترك الجماعة بحجة ان الامام ليس اهلا. لكن - 00:35:16

فانت اما ان تصلي انت بهم وتقول لهم انا احسن القراءة فقدموني اذا لم يأتي الامام. او انك تذهب الى مسجد اخر خرق وتقيم

الجماعة. نعم تفضل وذهابيا مجرد ما ان يعلم انه سيمكث اكثر من اربعة ايام فمذهب الامام احمد وهو الصواب الذي كان يفتي به

شيخنا عبد العزيز بن باز - 00:35:41

رحمه الله انه بمجرد ما ان يصل الى هناك يعتبر مقيم لعلمه انه سيمكث اكثر من اربعة ايام قال صلى الله عليه وسلم حق الضيف ثلاثة

ايام بلياليها تكرمه وجائزته يوم وليلة. كم صار - 00:36:12

ثم لا يثبي اخاه فلينظر اين يضع رحله خلاص صار مقيم نعم تفضل. اهلا وسهلا الحمد لله على السلامة تفضل مرة ثانية ارفع صوتك

عند الشافعية قصدك طيب كذلك ايش؟ يوم الجمعة - 00:36:35

طيب اخوكم يسأل يقول شيخ منير يسأل يقول السؤال الاول ما حكم القنوت في صلاة الفجر؟ القنوت في صلاة الفجر كما تعلمون

هو المذهب عند الشافعية وقول عند المالكية والصواب ان القنوت في الفجر يجوز للنازلة وليس ثابتا على الدوام في صلاة الفجر -

00:37:10

يجوز ان يقنت الامام بالناس في الفجر في الظهر في العصر في المغرب في العشاء عند النوازل. واما في غير النوازل فهذا ليس ثابتا

عن النبي صلى الله عليه وسلم على الدوام - 00:37:41

ويسأل ايضا عن اه حكم تعدد الاذان في يوم الجمعة يعني يؤذنون اكثر من مرتين بعض البلدان يأذنون اربع مرات بعض البلدان

يأذنون ثلاث مرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:37:56

وسنته انه كان وقت في ايامه للجمعة اذان واحد. ثمان عثمان جعل اذانا قبل الاذان ثاني بمدة لينتبه الناس ويغتسلوا وسكت على

ذلك الصحابة فصار اجماعا سكوتيا مع ان ابن عمر وغيره كان لا يرى ذلك - 00:38:16

فصار الاذان يوم الجمعة اذان لانتباهة الناس قبل دخول الوقت واذان بعد دخول الوقت واما ان يزيد الناس بعد ذلك اذنين وثلاثة

واربعة وخمس فهذا ليس دينهم هذا من البدع والمحدثات - 00:38:40

والله تعالى اعلم ها تفضل بك نختتم يلا من اخذ بجواز القصر آآ بمذهب مثلا آآ ولنقل مثلا الحنفية هم اكثر من يرون جواز القصر مدته خمسة عشر يوما او بمذهب الشافعية عشرة ايام مثلا - [00:38:58](#)

فهل له ان يجمع ويقصر؟ الجمع القصر للمسافر هذه مسألة متفق عليها بين الائمة الاربعة اما الجمع بين الصلاتين فالجمهور الذين يرون الجمع يقولون للجمعة وللحاجة الجمع ايش للحاجة اللي هو وقت المشي اما انت قاعد هناك شهر متكي حاط ايده اليد ليش تجمع - [00:39:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا وقدوتنا جلس ثمانية عشر يوما في غزوة تبوك ينتظر العدو يجي هو ضاع ولا متحرك ضعف قاعد ما هو متحرك صح ولا لا؟ فكان عليه الصلاة والسلام يقصر - [00:40:08](#)

لانه ما يدري كم سيمكث؟ ما يدري. يقصر ولا يجمع ولذلك الصحيح ان الجمع ليس ملازما للقصر كما يظنه البعض هذا خطأ الجمع للحاجة على كل حال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على عينا وراسنا لكن لم يسبق الى هذا القول - [00:40:27](#)

نعم - [00:40:51](#)